

المحتلة. وهذا ما اشارت اليه، ايضاً، صحيفة الـ
«واشنطن بوست» (١٩٨٥/٧/١٥). عندما نشرت.

بصفة خاصة، اسماء: رشاد الشوا والياس فريج،
وحنا ناصر الرئيس السابق لجامعة بيرزيت.

أحمد سيف

المقاومة الفلسطينية - عربياً

ردود فعل عربية متباينة

١٩٨٥/٥/١٩، عندما قامت حركة (امل) واللواء
السادس بقصف المخيمات الفلسطينية في بيروت
بكافة انواع الاسلحة، وفرض الحصار العسكري
عليها. وفي اول رد فعل على اندلاع القتال بين (امل)
والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات حملت
الحكومة السورية الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «مسؤولية بدء
القتال لتخريب الخطة السورية واحباطها في اعادة
الوحدة الى لبنان وعرقلة الوفاق بين ابنائه». وحسب
مصدر رسمي سوري، «فان ياسر عرفات قد تسبب
باحداث المخيمات لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه
قبل العام ١٩٨٢، لان التطورات المستجدة على
الساحة اللبنانية شكلت ضربة لنهجه الاستسلامي».
وابلغ المصدر السوري وكالة انباء (سانا) «ان من حق
اللبنانيين ان يرفضوا السماح لعرفات، وبغيره، بإعادة
الايضاع الشاذة» (تشرين، دمشق، ١٩٨٥/٥/٢١).

ولاحظ المراقبون ان رئيس حركة (امل)، نبيه بري،
اعلن، في اليوم نفسه، موقف حركته من احداث
المخيمات مستخدماً بعض عبارات الموقف السوري
منها. وفي مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية في بيروت،
اتهم بري عرفات «بانته وراء الاحداث الدامية التي
وقعت في المخيمات الفلسطينية في بيروت». ولكن اخطر

شهدت الساحة العربية في الفترة ما بين
١٩٨٥/٥/١٥ و ١٩٨٥/٧/١٥، تحركاً سياسياً
عربياً مكثفاً، لتحديد المواقف العربية الرسمية تجاه
حدثين هامين مسا جوانب جوهرية من القضية
الفلسطينية، وهما: الحرب التي شنت ضد المخيمات
الفلسطينية في بيروت، حيث تعرضت مخيمات صبرا
وشاتيلا وبرج البراجنة لحرب دامت شهراً كاملاً من
قبل قوات حركة (امل) واللواء السادس من الجيش
اللبناني، المدعومين من سوريا؛ والتحرك الاردني -
الفلسطيني على الساحة الدولية على قاعدة «اتفاق
عمان» بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والموقع
بين الجانبين يوم ١٩٨٥/٢/١١.

هذان الحدثان، اثارا ردود فعل عربية متباينة
تجاههما، وابرزا اهمية العمل العربي المشترك لوضع
تصور عربي متكامل ازاء القضية الفلسطينية
والاتفاق على هذا التصور ضمن موقف موحد من
خلال قمة عربية طارئة توضع الجميع امام
مسؤولياتهم في ظل التطورات المستجدة المتعلقة بهذه
القضية.

ردود الفعل على احداث المخيمات

بدأت هذه الاحداث مساء يوم الاحد